دور الأسرة الكويتية في غرس القيم التربوية لدى طفل ما قبل المدرسة "دراسة ميدانية مقارنة"

إعداد

د. فهد أحمد محمد الفيلكاوي

المجلة العلمية ـ جامعة دمياط

العدد ٦٩ يوليو ٢٠١٥

ملخص البحث

في إطار تشكل نموذج تربوي عالمي يتداخل مع نموذج تربوي كويتي محلي تتعاظم وظائف الأسرة الكويتية في عرس القيم التربوية لدي الأبناء عامة وطفل ما قبل المدرسة خاصة، سواء كان الهدف مواجهة الوافد التربوي من خلال إحياء الموروث أو إطلاق المحاذير التربوية من قبول المحدث بصورة مطلقة، بناء عليه يحاول هذا البحث الإجابة علي تساؤل مفاده: ما طبيعة العلاقة بين المتغيرات التي تنطوي عليها الأسرة الكويتية والقيم التربوية المراد غرسها لدي طفل ما قبل المدرسة (٣-٦سنوات) من حيث نوعيتها وترتيبها؟

وللإجابة يتقسم البحث إلي أربعة محاور، كما استند علي إطار نظري ودراسة تطبيقية علي عينة نسبية طبقية بلغت ١٥٠ أسرة كويتية، تتباين في خصائصها الديموجرافية، وتمثلت أداة البحث في استمارة استبيان لتشخيص العلاقة بين كل خاصية منها ومدي فاعلية غرس القيم التربوية لدي الطفل محل الاهتمام. وقد تم التوصل إلي العديد من النتائج التي تم تحليلها تربويا بصورة كمية وأخري كيفية، يتلخص أبرزها في:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عمر الأب والمستوي التعليمي للام ودرجة فاعلية دور الأسرة الكويتية في مدي القيم التربوية لدي طفل ما قبل المدرسة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عمر الأم والمستوي التعليم للأب وحجم الأسرة ومتوسط الدخل الشهري ومهنة الوالدين وبين غرس القيم التربوية لدي طفل ما قبل المدرسة.

أخيرا قدم البحث عددا من التوصيات والمقترحات التي تسمح بممارسة نموذج تربوي مثالي لدي الأسرة الكويتية والوصول بطفل ما قبل المدرسة إلي التوافق القيمي المأمول.

أولا: خطة البحث

١- مشكلة البحث

شهدت القيم التربوية خلال العقدين الأخير العديد من التغيرات سواء كانت خاصة بنوعية هذه القيم أو ترتيبها، وقد أكدت العديد من الأدبيات والدراسات السابقة أن هناك تراجعا ملحوظا في دور الأسرة في غرس القيم لدى الأبناء مقابل تصاعد دور وحدات اجتماعية أخرى مثل دور رياض الأطفال ووسائل الإعلام وثلة الأقران، وتبقى التساؤلات المثارة هنا تدور حول موقع الأسرة الكويتية في إمكانية غرس قيم تربوية هادفة إلى تحديد أنماط سلوك الأبناء، ومدى قدرة الأسرة الكويتية على التحكم في الأدوار الموازنة التي تقدمها وسائل الإعلام ودور رياض الأطفال، بالإضافة إلى تحديد المحيط الاجتماعي والثقافي الذي يحكم ترتيب هذه القيم ونوعيتها.

ولا شك أن تحديد هذا الدور وتقييمه أيضاً بصورة علمية يستلزم تبني آفاق للتحليل، فمن ناحية لا يمكن إغفال تعدد روافد التنشئة الاجتماعية للطفل الكويتي بدءاً من دور الجد والجدة والأعمام والأخوال في نمط الأسرة الممتدة، خاصة وأن المجتمع الكويتي لم يشهد حتى الآن نمط الأسرة النووية بمعاييرها الأساسية مثل الاستقلالية التامة في تربية الأبناء والاقتصار على دور الأب والأم، ومروراً بالدور الفاعل الذي تلعبه وسائل الإعلام المرئي في التأثير على الطفل وإكسابه قيم دون أخرى لتضاف وظيفة أخرى إلى الأسرة الكويتية تتلخص في ضرورة مراقبة الطفل لضمان توحد القيم، أما المحيط التربوي الخاص بالطفل فيمكن تحديده من خلال التحكم في العلاقات بين الطفل الكويتي وثلة الأقران وتشكيل العمليات الاجتماعية لدى الطفل كالتعاون والتكيف والصراع وغيرها عن طريق توجيه الطفل نحو جماعة اللعب، وكيفية إدارة الصراعات التي يمكن أن تنشأ بين الطفل وأقرانه، ويتصل بذلك تحديد السمات الشخصية للطفل عن طريق الأسرة من خلال مدى قدرة الأسرة على غرس قيم محددة كالتدين والصدق والأمانة والتسامح وغيرها، وهذا لا يعني أن قيم جميع أفراد المجتمع متشابهة، أو أن القيم تتجاوب مع البيئة بشكل مباشر، ففي كل مجتمع توجد فئات وجماعات مختلفة قد

تتعارض قيمها أو تختلف عن النسق القيمي السائد في المجتمع،فتشخيص القيم السائدة في المجتمع تعطينا فكرة جيدة عن نوع الثقافة السائدة وتساعدنا على تحديد وفهم الأيديولوجيا العامة فيه،من هنا تتبلور أهمية الدور التي تقوم به الأسرة في غرس القيم التربوية لدى طفل ما قبل المدرسة ليس على المستوى الفردي فقط بل والجماعي أيضاً،خاصة في ظل سيادة القيم المادية والعولمة والتقدم السريع في وسائل الاتصالات المختلفة، وما ترتب عليها من تغيرات سريعة في مضمون العقل الاجتماعي عند الأفراد، وتكون بذلك انعكاس للأسلوب والطريقة التي يفكر بها الناس في حدود ثقافة معينة في فترة زمنية معينة وتقوم بتوجيه سلوك ورغبات الأفراد وأحكامهم المختلفة.

وبناء عليه تتبلور مشكلة البحث بمدخلين، يتلخص الأول في معرفة الخصائص الديموجرافية التى تنطوي عليها الأسرة (المتغيرات المستقلة) والتي لها الدور الأكبر في رسم خريطة القيم التربوية المراد غرسها لدى طفل ما قبل المدرسة (٣-٦ سنوات)، مع التأكيد على وجود تباينات واضحة في هذه الملامح بين الأسر وبعضها تفرز بصورة تلقائية تباين في ترتيب القيم ونوعيتها،المدخل الثاني فيعرض بالتفصيل القيم التي يتم غرسها لدى طفل ما قبل المدرسة من خلال تحديدها وترتيبها من القيم التربوية الجماعية التي تتم ممارستها داخل الأسرة ثم إلى القيم الفردية الخاصة بالطفل ذاته (المتغير التابع)، والتي تساهم في بناء شخصيته مع التأكيد على أن تحليل المدخلين يرتبط بإطار عام يتمثل في التحولات التربوية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تمر بها الأسر الكويتية دون استثناء.

وفق هذا التصور تتحدد مشكلة البحث في سؤال أساسي هو:

ما طبيعة العلاقة بين المتغيرات التي تنطوي عليها الأسرة الكويتية والقيم التربوية المراد غرسها لدي طفل ما قبل المدرسة (٣-٦سنوات) من حيث نوعيتها وترتيبها؟

ويتدرج من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية يتلخص أبرزها في:

١. إلى أي مدى تستطيع الأسرة الكويتية غرس القيم التربوية في طفل ما قبل المدرسة ما بين سن الثالثة والسادسة؟

٢. هل تتباين التوجيهات القيمية لدى طفل ما قبل المدرسة باختلاف عمر الأب والأم، واختلاف المستوي التعليمي للأب والأم؟
٣. هل تتباين منظومة القيم التربوية من حيث نوعيتها وترتيبها لدي طفل ما قبل المدرسة باختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة بدءا من حجم الأسرة حتى الدخل الشهري ومدي إشباع الحاجات؟
٤. ما القيم التربوية التي يتحلى بها أطفال ما قبل المدرسة بدولة الكويت والتي تظهر من خلال سلوكهم؟

٢: أهمية البحث

أ. الأهمية النظرية

– الاهتمام بطفل ما قبل المدرسة وتوجيهاته القيمية، مع تزويده بالسلوك الحسن المتزن بما يقوي وينمي شخصيته.
– دراسة التوجهات القيمية لطفل ما قبل المدرسة بدولة الكويت في إطار نماذج تربوية تتسم بالتعدد والتداخل.
– تشخيص مدى قدرة الأسرة الكويتية على غرس القيم التربوية المأمولة في إطار العديد من الضغوط المختلفة.

ب. الأهمية التطبيقية

– تقديم المقترحات والتوصيات العلمية المدروسة للوصول إلى الأفضل في تعديل قيم طفل ما قبل المدرسة بدولة الكويت بصورة متدرجة.
– استفادة المخططين من النتائج الميدانية التي سوف يتوصل إليها البحث عند قيامهم بدراسات تتعلق بالقيم.
– إلي جانب الآباء والأمهات يستفيد القائمون على تربية طفل ما قبل المدرسة كالمعلمات ومشرفات رياض الأطفال ودور الحضانة من النتائج التي يمكن للبحث الوصول إليها.

٣: أهداف البحث

أ-التعرف نظريا على تأثير التحولات الاجتماعية والثقافية علي النماذج التربوية التي تتبناها الأسرة الكويتية وتمارسها لغرس القيم التربوية لدي طفل ماقبل المدرسة.

ب-الكشف عن القيم التربوية (الجماعية والفردية)التي تحاول الأسرة الكويتية غرسها لدى طفل ما قبل المدرسة (٣-٦ سنوات) من حيث ترتيبها ونوعيتها.

ت-قياس العلاقة بين بعض المتغيرات التي تنطوي عليها الأسرة الكويتية (عمر الوالدين/ المستوي التعليمي للوالدين/ حجم الأسرة/ متوسط الدخل الشهري/ مهنة الوالدين) ومدي قدرة الأسرة علي غرس القيم التربوية لدي طفل ما قبل المدرسة.

ث- تقديم عدد من التوصيات والمقترحات التي تتيح للأسرة الكويتية في حال الأخذ بها ممارسة وظائفها التربوية بدرجة أكثر فاعلية.

٤- المفاهيم الأساسية للبحث

أ : الأسرة

تعد الأسرة من أهم الجماعات المؤسسية المسئولة عن تربية الجيل الجديد وتقويمه والارتفاع به إلى مستويات ترتقي إلى طبيعة التحديات والأخطار التي تهدد استقرار الأسرة وأمنها الاجتماعي وتنميتها وحاضرها ومستقبلها، كما تسهم في تعليم الناشئة المهارات الاجتماعية ولعب الأدوار الوظيفية وبلورتها في شخصيات الأطفال واكتساب القيم الحميدة، ونبذ القيم الضالة والمنحرفة والتمرس بالأعمال وأدائها على نحو ينمي المجتمع ويمكنه من بلوغ الأهداف المتوخاة، (H. Johnson;1989,127-129)، فيتكيف لها ويكتسب معاييرها وقيمها الموجودة من خلال عملية التنشئة، ويمتد هذا ليشمل الأقران والمؤسسات الأخرى كالمدرسة ووسائل الإعلام،فالأسرة اتحاد تلقائي يتم نتيجة الاستعدادات والقدرات الكامنة في الطبيعة البشرية وهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري واستمرار الوجود الاجتماعي، وتلعب الأسرة دوراً أساسياً في سلوك الأفراد بطريقة سوية أو غير سوية من خلال ما تقدمه للصغار، وبالرغم من تعدد مؤسسات التنشئة الاجتماعية فهي لا تزال أقوى مؤسسة اجتماعية تؤثر في كل مكتسبات الإنسان المادية والمعنوية، فهي الوعاء التربوي الذي تتشكل داخله شخصية

الطفل تشكيلاً تربويا، (H.Hyman;1989,65-68)، وهي المؤسسة المستمرة مع استمرار حياة الفرد بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وبرغم الكم الهائل من إلا أن هناك العديد من القضايا التي لا تزال بحاجة إلى فهم وإيضاح خاصة في بناء الأسرة ووظائفها، (قبلان المجالي، ١٩٩٦، ٤٤). وهذا يدلل المكانة الهامة التي تحتلها الأسرة من حيث تأثيرها المباشر على شخصية الطفل، مع الانتباه إلى أن أساليب التكيف التي يعتادها الطفل في جو الأسرة تنتقل معه إلى المجتمع الخارجي.

فيعرفها معجم المصطلحات الاجتماعية بأنها (جماعة بيولوجية– نفسية– ثقافية، لا تقبل الحصر في جماعات أخرى، بتعبير آخر: العائلة جماعة حاضرة، منحصرة ذات بنية خاصة وظروف معيشية، تشكل بذاتها ملاذاً نفسياً– اجتماعياً لأفرادها، وتقوم بأنشطتها الداخلية والخارجية كأصغر صورة نموذجية عن مجتمع جزئي (خليل أحمد٢٠١٠،٣٢٨) أما بيرجس ولوك (Beargess and lock) فيعرفان الأسرة بأنها: مجموعة من أشخاص يتحدون بروابط الزواج أو الدم أو التبني، فيكونون مسكناً مستقلاً، ويتفاعلون في تواصل مع بعضهم البعض بأدوارهم الاجتماعية المختصة كزوج وزوجة، وأم وأب وابنة، وأخ وأخت، الأمر الذي ينشئ لهم ثقافة مشتركة)، (كمال دسوقي ٢٠١١ : ٢٤٦).

مما سبق يعرف الباحث الأسرة إجرائيا بأنها: فرد أو مجموعة أفراد يقيمون معاً في مسكن واحد، وهي ضرورة حتمية ونظام محدد يفرضها الواقع والطبيعة البشرية التي تتصف بالاستمرار ولا تنتهي بأي شكل من الأشكال إلا بوفاة جميع أعضائها.

ب : القيم

إن تناول القيم من منظور تربوي يكاد يتبع من زاوية علاقتها بالمحيط الاجتماعي والثقافي، فالقيم تنتج عن عوامل بنائية عند أصحاب الاتجاه النقدي، في حين يرى آخرون أن القيم في ذاتها مقولة أو بعد تفسيري لأنماط الأفعال والسلوك كما فعل أصحاب الاتجاه المثالي المحافظ (صلاح قنصوة:١٩٨٢،٢٠-٢٤)، بناء عليه ركزت المعاجم اللغوية الأجنبية على المعنى المادي للقيمة باعتبارها الثمن وعرفت

الموسوعة العالمية للعلوم الاجتماعية كما أشار ويليام إلى الاهتمامات والمتع والمفاضلات والمهام والالتزامات الأخلاقية والرغبات والاحتياجات وعوامل الخبرات المختلفة، وعرفها معجم هاربر Harper بأنها (المعتقدات الرئيسية والأخلاق ذات المغزى بالنسبة للفرد والمجتمع والتي تختلف عن الحقائق العلمية)، وعرفت الموسوعة الاجتماعية ١٩٦٤ القيم بأنها: الباعث لأي احتياج أو تصرف أو رغبة Beaker and (Kolbo;1964,764-766)، ويذكر آخرون أن القيمة تطلق على كل ما هو جديد باهتمام الفرد لاعتبارات مادية أو معنوية أو اجتماعية أو أخلاقية أو دينية أو جمالية (محيي الدين حسين٢٠٠٩،٣٥)، بناء عليه تعددت رؤية العلماء والباحثين في العلوم المختلفة بمجال دراسات القيم وربطها بالتطورات المجتمعية وتراوحت بين الاختزال أو التجديد، وكذلك الاختلاط مع بعض المفاهيم الأخرى كالمعايير والمعتقدات والحاجات الاتجاهات والرغبات، وقد ظهرت في الآونة الأخيرة تعريفات للقيم ينظر إليها نظرة شاملة تتجاوز ما كان يحدها وبموجبها يتعاملون مع الأشياء بالقبول أو الرفض (أحمد عواد ومحمد البدوي:١٩٩٦،٢٣) وبالتالي أصبحت القيم إطارا مرجعياً يحكم تصرفات الفرد والجماعة وبالتالي تعني الحصيلة الكلية للدوافع والسمات والمعتقدات التي يشترك فيها جميع الأفراد.

وأيا كان الأمر فان القيم وفق منطلقات هذا البحث تعد جزءاً من الإطار المرجعي للسلوك، كما أن التغيير يفسر على أنه إعادة ترتيب للقيم ضمن نظام قيمي جديد حسب أولويات وتفضيلات تربوية جديدة، فالقيم تعتبر انعكاساً لحاجات ورغبات واهتمامات الأفراد وبالتالي تعوِّد الإنسان على اتخاذ مواقف محددة،كما تتخذ القيم شكلاً هرمياً، الأكثر أهمية، فالأقل، والأقل هكذا.

ويعرِّف الباحث القيم_إجرائياً بأنها: مجموعة المبادئ والمعتقدات والمعايير التربوية التي تحكم طريقة التفاعل والعلاقات بين أعضاء الأسرة الكويتية، خاصة الوالدين،وبين الطفل الكويتي من سن ٣ إلي ٦ سنوات بحيث أصبحت انعكاسا لنظام الحياة في المجتمع الكويتي بجوانبها المادية والمعنوية، وتتحكم هذه المبادئ في تحديد الخيارات أمام الطفل حسب المواقف اليومية من خلال التفضيلات.

أما القيم التربوية فيعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجموعة المبادئ والمعتقدات والمعايير التي تسعي الأسرة الكويتية– أو يجب أن يكون– في غرسها لدي الطفل مابين ثلاثة وستة سنوات وتنعكس من خلال أنماط للسلوك الفردي وأشكال للعلاقات الاجتماعية وتتضمن تربويا التدين والصدق والطاعة والأمانة والتسامح والشجاعة والاستقلالية وعدم الأنانية.

ثانيا : الإطار النظري

١– الطفل الكويتي والتحولات الاجتماعية: مظاهر التبدل

أدت سرعة التحولات وحدة تأثيرها على الصعيد البنائي إلى بلورة العديد من المظاهر الايجابية والسلبية تتلخص في:

أ–المظاهر الإيجابية

– الوعي بالعالم، فمن الملاحظ اتساع دائرة معارف الطفل الكويتي بسبب الانفتاح على أطر تربوية جديدة سواء من خلال الانتقال مع الأبوين إلى الخارج أو السباحة مع التيارات– إن صح التعبير– وفق ما يحدث بين أسرته والعالم الخارجي، فالوعي المكتسب لدى الطفل الكويتي امتد في مكوناته المعرفية والإدراكية إلى العالم وكونيته، ويتجلى ذلك في العديد من السلوكيات ولغة التخاطب بين الطفل وأقرانه وبين الطفل وأشقائه وأبويه.

– القدرة على تحديد المكانة الاقتصادية والاجتماعية للأسرة، إذ أصبح الطفل الكويتي نتيجة التبدلات في المكانات وأسس التمايز الاقتصادي على مستوى البناء الاجتماعي قادراً على تحديد مكانة أسرته وفق مؤشر مدى تلبية حاجاته مقارنة بثلة الأقران، وعن طريق روح العصر التي فرضت ثقافة مادية مغايرة يمكن للطفل تحديد مكانة مجتمعه في خارطة العالم(إبراهيم سليمان١٩٩٣،١٦).

– اكتساب عادات وتقاليد جديدة، ويرتبط ذلك لدى الطفل بأمرين: أولهما. داخلي في اكتساب القيم المحدثة واستيعاب العادات والتقاليد التي تمارسها الأسرة بعيداً عن الموروث التاريخي، ثانيهما خارجي يتمثل فيما تبثه الروافد الأخرى، بدءاً من الأغاني

والمسلسلات حتى الأفلام الكرتونية والعادية، فليس من الصعوبة رصد هذه المظاهر ودلالتها الاجتماعية والثقافية في نص الخطاب اليومي بين الطفل وأعضاء أسرته وثلة أقرانه (أحمد زايد ٢٠١٠، ١٢٣-١٢٦).

- اكتساب شبكة علاقات جديدة، فقد اتسع مفهوم ثلة الأقران واختلف عن علاقات الجيرة والقرابة التقليدية ليشمل الأحياء الأخرى، وكذا المستويات الاقتصادية والثقافية الأخرى بسبب إمكانية انتقال والديه إلى خارج البيئة المحلية سواء بسبب تطور وسائل المواصلات وقدرة الأسرة على امتلاك سيارة خاصة، إلي جانب حركة الجماعات الكويتية وتؤكد الانفتاح على العالم.

- اللباقة اللفظية لدى الطفل الكويتي المعاصر، إذ أدت عملية الانفتاح الثقافي إلى نمو قدرة الطفل على الكلام غير المستند بالضرورة على التلقين الأسرى (إبراهيم الشافعي وإبراهيم عثمان ٢٠٠٣، ٢٥-٢٦)، بل أصبح أكثر تعبيراً عن ذاته وتطلعاته وطموحاته المستقبلية أمام أسرته وفي محيط ثلة الأقران، فقياساً بما هو نفسي يكتسب الطفل قيما إيجابية كالثقة في النفس والحرية واستغلال الطاقات، فإذا تم توجيهها تربوياً يمكن الوقوف على مواهب الطفل الكويتي.

إن هذه المظاهر الإيجابية لا يمكن عزلها عن عملية التحول الحاصل في المجتمع الكويتي، كما لا يمكن فصلها عن العوامل والأسباب الاقتصادية والثقافية التي تتداخل هنا مع بعضها في ضوء مدى الفاعلية والتأثير، فالعنف الحاصل في مناطق كثيرة من العالم، وخاصة الذي يلحق بأطفال بعض المجتمعات (فلسطين، والعراق نموذجاً) لم يكن بمعزل عن شعور الطفل الكويتي سواء من خلال الأسرة أو من خلال وسائل الإعلام (أحمد عز الدين:١٩٩٩،١١٢-١١٤) .

ب-المظاهر السلبية

- تباين روافد التنشئة الاجتماعية للطفل الكويتي، فعلى الرغم من انتشار الأسرة النووية إلا أن الانتقال إلي المعايير الحاكمة لهذا النمط الأسرى لم يصبح متكاملاً بعد، ولم يبتعد عن تأثير الأسرة الممتدة، حيث يتخذ هذا التداخل صورة النقد والتأنيب في كثير من الأحيان (سامية الساعاتي٢٠١٣،١١) بما يدفع بالطفل الكويتي نحو الحيرة

من منظومة القيم المكتسبة والشك في التوجيهات التربوية المقدمة إليه، وتزداد هذه الحيرة بفعل التعامل مع روافد ووسائط أخرى، ويؤكد ذلك أمران، الأول: يتلخص في عدم اكتمال وتوازي مجموع القيم المقدمة للطفل، والثاني. اغتراب الطفل عن محيطه المباشر، واللجوء إلى ما هو غير مباشر المتمثل هنا في وسائل الإعلام وأساليب الاتصال (فاروق البوهي وفوزية الشنو:٢٠٠٤،٢٧-٢٩).

– على الرغم من أن العالم يعيش مرحلة ما بعد الحداثة والانطواء على العولمة كإطار اجتماعي ونضج ثقافي (السيد شريف٢٠١٤، ٦٧-٧١)، إلا أن معظم الدراسات تؤكد انتشار وتزايد ممارسة العنف بين أعضاء الأسرة المعاصرة وزيادة معدلات الطلاق والتنوع في أشكال ودرجات التفكك الأسرى (مطاوع بركات ١٩٩٩، ٢١٧-٢٢٠)، والأسرة الكويتية لم تكن بمعزل عن هذا الأمر نتيجة تنامي قيم الفردية والأنانية والتحول بالزواج نحو المصالح الخاصة، وينعكس ذلك على الطفل الكويتي بصورة مباشرة في ضوء العلاقة بين الوعي والوجود (سمير نعيم٢٠١٢،١٣٣-١٣٦)، وبناء عليه يمكن التأكيد على شعور الطفل الكويتي بعدم الاستقرار الأسرى والعائلي، خاصة إذا علمنا أن الطفل يكون في كثير من الأحيان معرضاً للعنف بأشكاله المختلفة بدءاً من العنف الرمزي حتى البدني، كما يكون دافعاً لثمن الطلاق والتفكك الأسرى عامة (فاطمة سالم٢٠١٤،٤٥).

– انعزال الأم عن تربية الطفل، فقد خرجت الأم الكويتية لتتعلم وتعمل وأصبحت شئون المنزل والقيام بمهامه والمهام التربوية عملاً ثانوياً بالنسبة لها،وإن كانت الأم الكويتية تنطوي على ما هو نسبي، بعد أن أصبحت الأمهات في كثير من المجتمعات ترى أن إنجاب الأطفال يتعارض مع قيامها بتولي الوظائف العامة مما أدى إلى تحديد النسل وعدم التفكير في إنجاب الأطفال(عبد الرحمن عدس٢٠١٢،٧٩-٨٢)، وقد نجم عن تخلي الأم عن وظيفتها التربوية للأبناء خاصة الأطفال منهم كثيرمن المضاعفات السيئة من أهمها انهيار البناء الأسري بعد أن أصبح التقاء المرأة الكويتية العاملة بزوجها وأطفالها التقاء سريعاً بعيداً عن الرباط الاجتماعي والنفسي اللازم للوقوف على

حاجات الأبناء، وقد عبر العديد من العلماء والفلاسفة عن الانعكاسات السلبية لعمل الفتيات والأمهات، مؤكدين على أن الطفل (والأم أيضاً) هما المتضرران الأساسيان لهذا التحول (ثروت إسحق: ١٢،١٩٩٩-١٦).

- تدني المستوى الصحي للطفل، ويعد هذا التدني مكملاً لما سبق وناتجاً عنه، فقد تعرض الطفل الكويتي إلى التغذية الاصطناعية وتعهدت المربية في دور الحضارة ورياض الأطفال بذلك، سواء بصورة جزئية أو كاملة، وعلى الرغم عن عدم تخلي الأم الكويتية، والعربية عامة(بدرية العزبي:٢٠١١،٢٥٥-٢٥٧) عن غريزتها إلا أنها وفق التحولات الجارية غير قادرة على تقديم العطف والحنان بصورة مماثلة لما كان يحدث من قبل (محمد حسن:١٩٩٩،٦٧-٧٢) وقد أثبتت الدراسات والتجارب العلمية أن الطفل لا يكتسب عافيته على حليب أمه فحسب بل على عطفها وحنانها (محمد الريماوي:٢٠١٠،٣٥-٣٧)، وأن هذا الغذاء العاطفي لا يصل أهمية عن الغذاء الجسدي قياساً بالمستوى الصحي للطفل.

- استمرار التمييز الجنساني، فمن الملاحظ أن الأسرة الكويتية، والعربية أيضاً، وما زالت ذكورية الطابع المضمون، فالتحديث كمظاهر لم يرتبط لدى الأسرة الكويتية بالحداثة كسلوك، بل على العكس من ذلك استمرت ازدواجية المعايير في التربية بين الذكور والإناث(سناء الخولي:٢٠١٤،٤٤-٤٦)، كما أُبيحت القيود على الأنثى بدرجة أكثر حدة عن ذي قبل بدعوى الخوف الضمني من التغيرات والتبدلات التربوية والثقافية الجارية وأيضاً الخوف غير الضمني والذي يصرح به عادة من المستقبل القيمي بالمجتمع العام، ويتجلى هذا التمييز في العديد من المظاهر المؤكدة له بدءاً من الموقف من دور الحضانة للطفلة حتى معدلات العنف ضدهن.

- اكتساب الثقافة الاستهلاكية (زينب العسال: ٢٠٠٠-١١٧-١٢٣)، إذ فرضت التحولات الجارية إلى انتقال الطفل الكويتي من نمط استهلاكي لآخر، باعتباره عضواً في الأسرة المعاصرة، فهذه الثقافة الجديدة تتجلى في مدى إصراره على امتلاك اللعبة والمطالبة بملابس جديدة من خلال التمرد على الأم، دون النظر إلى إمكانيات الأسرة الفعلية.

٢- الأسرة والطفل الكويتي: جدلية التوحد والتفتت

مرت الأسرة الكويتية، وما تزال، بالعديد من المراحل التاريخية لكل منها خصائصها ومظاهرها وآثارها الإيجابية والسلبية أيضاً، وإن كانت الأسرة الكويتية شأنها في ذلك شأن الأسرة العربية بصفة عامة (باقر النجار:١٩٩٤،١٧-٢١)، إلا أن ثمة خصائص عديدة تميزها من حيث الدرجة و النوع ذات الصلة بانعكاسات تلك التراكمات التاريخية التي تنطوي عليها، فلا يمكن القول بأن هذه الخصوصية ذات صلة بالأوضاع الاقتصادية بصورة مطلقة بل تمتد إلى خصائص ومحددات بنائية تتضح فيما هو اجتماعي وثقافي، وما هو ديني وعقائدي متنوع في حاجة إلى التحليل.

لقد فرضت التحولات الاجتماعية والثقافية عدداً من الوظائف الأساسية التي ينبغي على الأسرة الكويتية القيام بها، كما فرضت على أعضائها ضرورة التعايش في ظروف بنائية خاصة، فالأسرة اقتصادياً تعد وحدة اقتصادية مستقلة وعليها إشباع الحاجات الأساسية لأبنائها ومحاولة تحسين نوعية الحياة في ضوء التطور الدائم لهذه الحاجات (Migdal;1980,115-123)، أما تربويا فقد فرضت هذه المحددات عدم ضرورة تبني ثقافة القبلية بصورة شبه مطلقة.

وعلى الرغم من ثبات هذه الأوضاع حسب تراكمات تاريخية،وما أدت إليه من تحديد الثوابت التربوية تقترب إلى حدود العقيدة،إلا أن ثمة عوامل محدثة دفعت إلى تحريك هذه الثوابت من سكونيتها التاريخية ومحاولة خلق فجوات بين القديم والجديد أو بالأحرى بين التقليدي والمحدث، وتتلخص هذه العوامل في النقاط التالية:

أ- التحول من نشاط اقتصادي ذي توجه واحد نحو اقتصاديات متنوعة قياساً بالدخل ونوعية الحياة ومدى إشباع الحاجات.

ب- التغير السريع في البنية السكانية وفق عوامل وأسباب خاصة أبرزها التمسك بقيم وعادات الإنجاب الضمني.

ج- النمو الحضري السريع المصاحب لاكتشاف النفط وكذا عوامل التحديث الأخرى وما فرضته من هجرة ريفية حضرية، ويتضح ذلك من الملامح

المورفولوجية للتجمعات السكانية بدولة الكويت وتعدادها لعام ٢٠١١م (المجموعة الإحصائية السنوية٣٣،٢٠١٣)، كما تشير التقارير الإحصائية إلى وجود ٩٦% من إجمالي عدد السكان الكويتيين من الحضريين حسب نوعية النشاط الاقتصادي وفقا لعام ٢٠١٣م (شكري صابر واحمد ادم: ٢٣،٢٠١٤).

ح- الاتجاه نحو تعليم الفتاة وخروج المرأة للعمل، فالتعليم بات هدفاً قويًا ذات أبعاد بنائية مع تبدل القيم الخاصة بتعليم الإناث، وإن ارتبط ذلك كويتيا بوجود مؤسسات تعليمية وانتشارها إلا أن خروج المرأة للعمل ارتبط أيضاً بضغوط اقتصادية أبرزها التأرجح بين ثقافة الإنتاج وثقافة الاستهلاك أو الانطواء على ثقافة استهلاكية لا تعكس الأوضاع الإنتاجية الخاصة.

خ- التخلي التدريجي عن ثقافة القبيلة ذات الجبر والإلزام المطلق مقابل الاتجاه نحو الاندماج في إطار مؤسسات تربوية أخري (محمد حسن ٢٠٠٥، ٩٧)، إلا أن هذا التخلي يظهر محكوماً بدوافع فردية وأوضاع حياتية إلى جانب ظروف ذات علاقة بأنماط السلوك في الحياة اليومية.

في ضوء هذه العوامل، وغيرها، أصبحت الأسرة الكويتية تتفاعل في ضوء سندان التقليدية ومطرقة التحديث، وليس الحداثة بالضرورة، (Fortes; 1962, 103-109) وتتأرجح وفق نماذج ثقافية متباينة، وإن كان هذا التأرجح يتجلى في الفعل الاجتماعي والمضامين الثقافية إلا أن ذلك يتنوع ويختلف من حيث الدرجة والنوع حسب متغيرات أساسية كالفئة العمرية والنوع محل الإقامة والمستوى التعليمي والموقف ما بين التراث والمعاصرة،وغير ذلك من متغيرات لازمة لإجراء تشريح اجتماعي وثقافي للأسرة الكويتية والوقوف على تبدلاتها الأساسية المعاصرة.

٣- الدراسات السابقة

تتميز إشكالية البحث بتاريخيتها من حيث الاهتمام والتحليل، ويعود ذلك من وجهة نظر البحث إلي ثلاثة أسباب أساسية، أولها: ديناميكية الوظائف التربوية للأسرة في إطار التبدلات القيمية، ثانيها: مدي فاعلية دور وسائط التنشئة التربوية الأخرى ومدي انتشارها، ثالثها: التطور التكنولوجي وانعكاساته الايجابية والسلبية علي ثقافة

الطفل) بناء عليه يحاول البحث هنا إلقاء الضوء علي بعض الدراسات السابقة، والتي جاء اختيارها حسب الاستفادة منها وفق اعتبارات نظرية تحليلية وأخري منهجية، فقد قدم شوفيت عام ١٩٧١م دراسة عن تأثير القيم والممارسات الوالدية علي النمو الخلقي للأبناء، وقد اعتمدت علي المنهج الوصفي واستخدمت الاستبيان علي عينة من الآباء شاملة قائمة للقيم إلي جانب استبيان المواقف الأخلاقية لـ "كولبرج" كدالة للأحكام الأخلاقية الوالدية، وتوصلت إلي عدد من النتائج أهمها:وجود علاقة دالة موجبة بين مستويات التفكير الأخلاقي للأبناء وأساليب الآباء في المناقشة الأخلاقية معهم، ووجود علاقة ايجابية ودالة بين معاملة الحث والتحفيز ومستويات الحكم الخلقي للأبناء، ووجود علاقة سالبة بين أساليب معاملة توكيد السلطة وإهمال الحب من قبل الآباء وبين مستويات التفكير والنضج الخلقي لدي الأبناء (C. Shoffait; 1971)، كما قدم باريخ عام ١٩٧٥م دراسة عن العلاقة بين نمو الحكم الخلقي لدي الأبناء وعوامل البيئة الأسرية، واعتمدت علي المنهج المقارن بين مجموعة من الأطفال الهنود الذين ينتمون لأسر ذات مستويات اقتصادية فوق المتوسطة بمجموعة أمريكية مماثلة، واشتقت فروضها من نظرية "كوبرج" في نمو الحكم الخلقي، واستخدمت الاستبيان ودليل دراسة الحالة، وتوصلت إلي أن تتابع مراحل النمو الخلقي يمثل خاصية عامة لدي المجموعتين الهندية والأمريكية، إلا أن الأسر الهندية تميزت بتتابع أكثر فاعلية نظرا للإحساس الروحي والخلقي للثقافة الهندية، إلي جانب أن الوالدين اللذين يعملان بطريقة عقلية ناضجة خلقيا وتشعر بالمسئولية نحو أطفالها يكون لهما أطفال ناضجين أخلاقيا، ويتم ذلك من خلال إبداء العطف والاهتمام بالطفل واستخدام الحجج والبراهين في التفاعل في دلالة علي مدي أهمية التدعيم والتشجيع من جانب الوالدين (B. Parikh;1975).

أما بالنسبة للدراسات العربية فقد قدم قاسم الصراف دراسته حول علاقة كل من تعليم الأم وعمرها وعدد الأطفال على أساليب تربية الأبناء في المجتمع الكويتي،بهدف الكشف عن مدى تأثير المستوى التعليمي، وفئات العمر على الأبناء وتربيتهم، وتكونت

العينة من ٣٣٠ أم من العاملات في مؤسسات الدولة ولديهن أطفال في مرحلة ما قبل المدرسة،واستخدم المنهج التحليلي في دراسته وتوصلت الدراسة إلى: وجود علاقة مباشرة بين تعليم الأم وإمكانية تعليم الطفل سواء بالمقاييس الثقافية أو الاجتماعية أو الترفيهية، ووجود تفاعل واضح بين ابتسامة الأم وخلق الراحة مما يساعد على زيادة تفاعله اجتماعياً، وأن التزمت الشديد في التنشئة الاجتماعية يؤدى إلى اضطرابات متعددة تنعكس على سلوك الطفل وتفكيره، كما أوضحت أن ثقافة الأسرة خاصة تدني مستوى التعليم يجعل الأم أكثر خضوعاً وامتثالاً للقيم والعادات والتقاليد الموروثة،وأن عملية تنشئة الأطفال مرتبطة بالمستوى التعليمي والاقتصادي، وأن نوعية الأسرة إذا كانت ممتدة تؤثر سلباً على اهتمام الأم بالأبناء، أما في الأسرة النووية يكون الاهتمام أكثر للأبناء، وان الأم الكويتية تتفاوت في إدراك دورها الجديد في تربية الأبناء خاصة في مجال فرض الطاعة، والسماح للطفل في التعبير عن الذات، ويبعدها عن القسوة في التعامل مع الأبناء وأن المستوى التعليمي يعتبر مردوداً إيجابياً ينعكس على الأبناء (قاسم الصراف:١٩٩١م).

وقدمت منيرة الغصون دراسة بعنوان "سلوك أطفال ما قبل المدرسة وعلاقته ببعض أساليب التنشئة الوالدية" هدفت إلى التعرف على سلوك الأطفال العدواني وعلاقته ببعض أساليب التنشئة الأسرية في مدينة الرياض، وشملت عينة الدراسة مجموعة كبيرة من المشرفات في الرياض والأسر الذين لديهم أطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، واستخدمت الباحثة المنهج المقارن في هذه الدراسة، وتوصلت إلى: أن للأسرة دور إيجابي وبارز على تصرفات الأطفال وسلوكهم، وخاصة أن طريقة المكافأة التي اتبعت كانت سبباً مباشراً في التحكم بهم، وأن نسبة الذكاء عند الأطفال كانت واضحة ومرتفعة، بسبب الطريقة المتبعة في عملية التربية للأطفال وأن للتعاون بين الأسرة والأبناء من ناحية- والمعلمات داخل الرياض من ناحية أخرى- مردود إيجابي وليس عدوانياً عند الأطفال (منيرة الغصون:١٩٩٢م)، وقدمت نجوى عبد الحميد دراسة بعنوان "علاقة الابتكار ببعض الاتجاهات الوالدية لدى عينة من الأطفال (٤-٧ سنوات)"، هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الابتكاري والاتجاهات الوالدية السوية، مثل

التسلط والرفض، وتكونت العينة من ١٢٠ طفلاً من الجنسين في مدينة القاهرة، واستخدمت مقياس الاتجاهات الوالدية من وجهة نظر الأبناء من إعداد الباحثة، والنشاط الأول من اختبار التفكير الابتكاري عند الأطفال باستخدام الحركات والأفعال وكذلك المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتوصلت الدراسة إلى: أن أكثر المجموعات العمرية إحساساً بالتسلط كانت من ٦-٧ سنوات وأقلها إحساساً من (٤-٥سنوات)، كما تبين أن أكثر المجموعات إحساساً بالتسامح والتقبل كانت من الفئة العمرية الأصغر سناً (٤-٥ سنوات)، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعات (٥-٦) و(٦-٧ سنوات) بالنسبة للتسامح واتجاه التقبل، ووجود علاقة موجبة دالة بين الاتجاهات الوالدية السوية في التنشئة الاجتماعية مثل: التسامح والتقبل، وبين نمو القدرات الابتكارية لدى الأطفال وتبين أيضاً وجود علاقة سالبة دالة بين الاتجاهات الوالدية غير السوية مثل: التسلط والرفض وبين نمو القدرات الابتكارية لدى الأطفال (نجوي عبد الحميد:١٩٩٤).

وقدمت هدى مصطفى دراسة بعنوان "الاتجاهات الوالدية وأثرها في تنمية التفكير الابتكاري لطفل ما قبل المدرسة، بهدف التعرف على تأثير الاتجاهات الوالدية مثل الحماية الزائدة، والإهمال، والديمقراطية، والتقبل على نمو القدرات لدى الأطفال من الجنسين، وقامت الباحثة بتقسيمهم إلى مجموعتين أساسيتين الأولى: تضم الأطفال مرتفعي الحماية الزائدة ومنخفضي الحماية الزائدة، الثانية: تضم الأطفال مرتفعي الإهمال ومنخفضي الإهمال، واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية، وقامت بإعداد مقياس خاص لقياس الاتجاهات الوالدية، واستخدمت أيضاً اختبار التفكير الابتكاري عند الأطفال باستخدام الحركات في مرحلة الرياض، بالإضافة إلى استمارة لقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، وتوصلت إلى: عدم وجود تأثير للاتجاهات الوالدية على التفكير عند الأطفال في مرحلة الروضة، وأن المتغيرات الأسرية تلعب دوراً إيجابياً في تنمية السلوك والتفكير عند أطفال هذه المرحلة وهي المستويات الاقتصادية والاجتماعية، وأن اتجاه الأسرة نحو تنمية التفكير الابتكاري لطفل هذه

المرحلة، وكذلك التفاعل بين الإخوة والبيئة والوسائل والمثيرات الموجودة المحيطة بالطفل، كان لها الأثر الإيجابي في تنمية قدرات الأطفال وميولهم في هذه المرحلة بالرياض (هدي مصطفي:٢٠٠٠م).

كما قدمت زينب رمضان دراسة بعنوان "التفكير الابتكاري لدى أطفال الحضانة وعلاقته بالمستوى الثقافي الأسري"، هدفت إلى التعرف على العوامل الأسرية التي يمكن أن تؤدي إلى تنمية شخصية الطفل في مجال الأسرة، وما يرتبط بها من عوامل ومتغيرات، وبلغت العينة ١٠٠ طفل من الجنسين من المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المتباينة من عدة أحياء في مدينة القاهرة، واستخدمت الباحثة اختبار التفكير الابتكاري لتورانس Torance، واستمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وكذلك اختبار (ت) التوصل إلى دلالة الفروق بين المجموعات وحساب معاملات الارتباط، وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية دالة في التفكير الابتكاري والذكاء بين أطفال المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافة المرتفعة، وأن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أطفال المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المنخفضة من الجنسين، وجود فروق دالة إحصائياً خاصة العوامل الأسرية ومستوياتهم المختلفة، وكانت لصالح أطفال المستويات المنخفضة من الجنسين، وأن التنشئة الأسرية لها الدور الكبير والفعال في تنمية التفكير عند الأطفال من حيث الاستقرار المعيشي (زينب رمضان:٢٠٠٧م).

أما أمينة محمد كامل فقد قدمت دراسة: حول تأثير وعي الأمهات فيما يتعلق باللعب والألعاب على معاملات الذكاء في مرحلة ما قبل المدرسة، وذلك بهدف التعرف على بعض العوامل والمتغيرات الخاصة مثل جنس الطفل وعمره وترتيبه الميلادي ومقاييس جسمه والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة على معدلات الذكاء وقدرات الطفل، وتكونت العينة من ٢٨٠ طفلاً من الجنسين وأمهاتهم، واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية والانحراف المعياري، واستبيان خاص لجمع البيانات الأساسية عن الأم مثل: سن الأم، مستواها التعليمي، وعملها، ومتوسط الدخل الشهري، وسن الأب، وعمل الأب، وتوصلت الدراسة إلى: وجود علاقة موجبة دالة نوعية بين

لعب الطفل مع الوالدين وبين الذكاء وقدراته العقلية لدى الأطفال،وجود علاقة دالة بين بعض العوامل والمتغيرات مثل: سن الوالد، وجنس الطفل، وبعض المقاييس الجسمية، وبين القدرة العقلية لدى الأطفال، وأن وجود علاقة موجبة ودالة بين مستوى الوعي وثقافة الأم وبين القدرات لدى الأطفال، وأظهرت النتائج أيضاً عن أن تأثير العوامل الأسرية والبيئية كانت قوية جداً عند الأطفال من الجنسين (أمينة كامل:٢٠١٢م).

التعليق علي الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة العديد من القضايا النظرية الخاصة بقيم طفل ما قبل المدرسة ودور الأسرة في غرس هذه القيم وتتمثل أبرز هذه القضايا فيما يلي:

- عدم وجود مفهوم موحد للأسرة،فالقضايا المطروحة تركز على أبعاد دون أخري (قاسم الصراف، منير الغضون نموذجا) مقابل دراسات أخرى ركزت على شكل الأسرة (النووية والممتدة) ولما كان المجتمعات العربية تعيش الشكلين معا– وان اختلفت درجة التعايش–فإن ما يمكن قوله أن هذه المجتمعات لم تنطو بعد على الأسرة النووية قياسا بمدى استقلالية القرار العائلي وانعكاساته على الطفل.
- قلة الدراسات التي تناولت المضمون الاقتصادي للأسرة ودوره في تحديد قيم الطفل فباستثناء دراسة (هدى مصطفى نموذجا) بناء عليه يتميز هذا البحث من خلال تبني العديد من المتغيرات التي تكشف عن مدي تأثير العوامل المختلفة في غرس القيم التربوية لدي طفل ما قبل المدرسة بدولة الكويت.
- ركزت بعض الدراسات على أن الطفل ليس مكتسباً فقط ولكنه يؤثر في الأسرة أيضاً،ويتضح ذلك من خلال عدد الأطفال (قاسم الصراف نموذجا).
- لوحظ التركيز على مناهج دون أخرى، فأغلب الدراسات تناولت موضوعها من خلال المنهج الوصفي الذي يعتمد على التحليل والتركيب ولا شك أن هذا المنهج يعد أحد المناهج الرئيسة في فهم طفل ما قبل المدرسة بقيمه،ويساعد هذا المنهج على تحديد الدور الاجتماعي؛ حيث غابت بعض المناهج عن مجمل هذه

الدراسات على سبيل المثال المقارنة الأفقية الذي يستند عليه هذا البحث حسب المتغيرات وبصورة راسية حسب الزمن.

ثالثا: الإجراءات المنهجية للبحث

١: متغيرات البحث

المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة
أ- عمر الأب. ب- عمر الأم. ج- المستوي التعليمي للأب. د- المستوي التعليمي للام. هـ- حجم الأسرة. و- متوسط الدخل الشهري للأسرة. ز- مهنة الأب. ح- مهنة الأم.	القيم التي يتم غرسها لدى طفل ما قبل المدرسة والتي تحرص عليها الأسرة، وتشمل التدين والصدق والطاعة والأمانة والتسامح والشجاعة والاستقلالية وعدم الأنانية.

٢- فروض البحث :-

أ-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين عمر الأب وغرس القيم التربوية من حيث نوعيتها وترتيبها لدى طفل ما قبل المدرسة (٣-٦ سنوات).

ب-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين عمر الأم وغرس القيم التربوية من حيث نوعيتها وترتيبها لدى طفل ما قبل المدرسة (٣-٦ سنوات).

ج-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المستوى التعليمي للأب وغرس القيم التربوية من حيث نوعيتها وترتيبها لدى طفل ما قبل المدرسة (٣-٦ سنوات).

د-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المستوى التعليمي للأم وغرس القيم التربوية من حيث نوعيتها وترتيبها لدى طفل ما قبل المدرسة (٣-٦ سنوات).

و-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين حجم الأسرة وغرس القيم التربوية من حيث نوعيتها وترتيبها لدى طفل ما قبل المدرسة (٣-٦ سنوات).

و-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط الدخل الشهري وغرس القيم التربوية من حيث نوعيتها وترتيبها لدى طفل ما قبل المدرسة (٣-٦ سنوات).

ز-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين مهنة الأب وغرس القيم التربوية من حيث نوعيتها وترتيبها لدى طفل ما قبل المدرسة (٣-٦ سنوات).

ح-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين مهنة الأم وغرس القيم التربوية من حيث نوعيتها وترتيبها لدى طفل ما قبل المدرسة (٣-٦ سنوات).

٣-حدود البحث

أ- **الحد الجغرافي/ المكاني:** دولة الكويت وفق حدودها المتعارف عليها.

ب-**الحد الزمني:** استغرق هذا البحث ثمانية شهور خلال الفترة ابريل حتى نوفمبر ٢٠١٥م.

ت-**الحد البشري "العينة":** عدد ١٥٠ من الأسر الكويتية المتباينة قياسا بالمتغيرات المستقلة تم اختيارها بصورة نسبية طبقية.

٤- المناهج والأدوات المستخدمة

أ-**المنهج:** تعتمد على المنهج **الوصفي التحليلي** نظراً لما يوفره من إمكانيات ومساهمات في تحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته، وأيضاً التحقق من

فروضها، إلى جانب **المقارنة:** حيث يساعد علي فهم الفروق القائمة بين الأسر بصورة أفقية (المتغيرات المستقلة) وأخري راسية (المتغير التابع الخاص بنوعية القيم التربوية وترتيبها).

ب-الأدوات: استمارة الاستبيان التي تم إعدادها بما يتلائم مع موضوع البحث وأهدافه، وقد احتوت على عدد إجمالي ٦٢ سؤالاً، مقسمة إلى أربعة محاور ومتضمنة سؤالين مفتوحين للسماح للأسرة بإبداء رأيها وتوضيح دورها بشكل أكثر تفصيلاً.

٥- الدراسة الاستطلاعية

بعد إعداد وتطوير استمارة الاستبيان تم عرضها على الخبراء والمحكمين الذين لهم خبرة أكاديمية، والمهتمين بقضايا الطفل، قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عدد ١٥ أسرة، لم يتم إدخالها في العينة الأساسية للدراسة، وذلك بهدف تحليل البيانات الواردة تحليلاً بسيطاً بهدف تحديد مدى وضوح الأسئلة والتأكد من الارتباطات التي تهدف إلى معرفتها بصورة إحصائية.

٦- صدق وثبات البيانات

الصدق الظاهري، حيث تم عرض الاستمارة على عدد من الأساتذة من ذوي الخبرة في مجال البحوث التربوية،إلي جانب معامل الصدق الذاتي حيث تم قياسه بحساب الجذر التربيعي حيث كان ثباته ٠,٩٧، بالإضافة إلي استخدام طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفاكرونباخ، أما الثبات فيقصد به أن يعطي الاختبار نتائج متقاربة جداً إذا أعيد تطبيقه على نفس الأفراد وبالطريقة نفسها أو الشروط لقد استخدم الباحث إعادة الاختبار على العينة الاستطلاعية حيث تم تطبيقه بفاصل زمني قدره عشرة أيام، وكانت النتيجة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، وكان ثباته (٠,٩٥)، وعند إعادة الاختبار كانت النتيجة دالة عند مستوي (٠,٠٥)، وكان ثباته (٠,٩٧)، حيث تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات في التطبيقين باستخدام معامل الارتباط، وللتحقق أكثر من ثبات أداة الدراسة تم احتساب معامل الثبات من خلال الحقيبة الإحصائية (SPSS).

٧-جمع البيانات وإدخالها الحاسب الآلي

بعد جمع البيانات تمت عملية ترميز البيانات مطابقة الاستخدام بطاقة IBM وذلك لتحويل البيانات إلى رموز رقمية، حيث تم إعطاء أرقام لكل المتغيرات التي احتوتها الدراسة، وتم تفريغ الاستمارات في ضوء المتغيرات الرقمية الدليل الترميز.

أ- **استخدام الحاسب الآلي وإدخال البيانات:** قام الباحث باستخدام برنامج تحليل البيانات المعروف بـSPSS.

ب- **مراجعة البيانات بعد إدخالها:** تمت عملية المراجعة عن طريق الحاسب الآلي، وذلك بالمقارنة بين بطاقة الترميز وأرقام الأعمدة.

ج-**أسلوب تحليل البيانات:**- تم إجراء التحليلات الإحصائية وفقاً لأسلوبين الأول تحليل البيانات بأسلوب المتغير الواحد، وذلك بالاهتمام بتوزيع المتغيرات ووصف عينة البحث في شكل جداول تكرارية ونسب مئوية،الثاني:تحليل البيانات باستخدام العلاقة بين متغيرين، وذلك بهدف إجراء تحليل إحصائي للعلاقة بين كل متغير مستقل والمتغير التابع المتمثل في نوعية القيم التي يتم غرسها لدى طفل ما قبل المدرسة، أيضاً تم اختيار عدد من المقاييس الدالة الإحصائية لمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية وذلك باستخدام (كا^{2}) لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسر وعملية غرس القيم ذات العلاقة وفق متغيرات عمر الوالدين، المستوي التعليمي للوالدين، حجم الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة، مهنة الوالدين، حيث تم تحديد مستوى الدلالة للقيم الإحصائية من الفروق المشاهدة وحدت بمستوى (٠,٠٥) بدرجة ثقة (٠,٩٥) أي بنسبة الأخطاء في حالة اتخاذ قرار غير صحيح.

رابعاً: نتائج البحث

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين عمر الأب وغرس القيم التربوية لدى طفل ما قبل المدرسة من سن ٣ – ٦ سنوات.

جدول (١) تحليل التباين للقيم التربوية محل الاهتمام البحثي طبقاً للحالة العمرية للأب باستخدام Least Significant Difference Test (LSD)

م	الحالة العمرية / القيم التربوية محل الاهتمام	اقل من ٢٥ (١) (ن ٨)		٢٥ ـ ٣٠ (٢) (ن ٦٤)		٣٠ ــ ٣٥ (٣) (ن ٥٧)		أكثر من ٣٥ (٤) (ن ٢١)		قيمة ف ودلالتها	التباين بين المجموعات باستخدام LSD TEST			
		س̄	σ	س̄	σ	س̄	σ	س̄	σ		علاقة الفروق بين المجموعات	فرق الوسط	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
١	التدين	١,٥٠	٠,٥٣	١,٨٣	٠,٧٠	١,٦٨	٠,٥٧	١,٧٦	٠,٤٤	١,٠٠٣	-	-	-	-
٢	الصدق	١,٣٨	٠,٥٢	١,٤٨	٠,٥٦	١,٥١	٠,٦٠	١,٦٢	٠,٤٩	٠,٤٥١	-	-	-	-
٣	الطاعة	١,٧٥	١,٠٤	١,٩٧	٠,٩٤	٢,٠٧	٠,٩٦	٢,٥٧	١,١٢	٢,٣٣٨	-	-	-	-
٤	الأمانة	١,٨٨	٠,٦٤	٢,٠٢	٠,٣٨	٢,٠٥	٠,٤٤	٢,٠٥	٠,٣٨	٠,٤٥٤	-	-	-	-
٥	التسامح	٢,١٣	٠,٨٣	٢,٢٢	٠,٦٠	٢,٤٢	٠,٥٧	٢,٢٩	٠,٤٦	١,٤٦٧	-	-	-	-
٦	الشجاعة	١,٧٥	٠,٧١	٢,٢٧	٠,٥٤	٢,٢٩	٠,٥٧	٢,٢٤	٠,٦٢	٢,١٩٢	-	-	-	-
٧	الاستقلالية والاعتماد علي الذات	١,٣٨	٠,٥٢	١,٥٨	٠,٤٩	١,٥٨	٠,٤٩	١,٦٢	٠,٤٩	٠,٤٨٥	-	-	-	-
٨	حب الآخرين وعدم الأنانية	٢,٥٠	٠,٧٦	٢,٥٣	٠,٧٦	٢,٦٧	٢,٦٦	٢,٦٢	٠,٥٩	٠,٤٣٣	-	-	-	-

** معنوي عند ٠,٠١ * معنوي عند ٠,٠٥

يتضح من بيانات الجدول السابق أنه لا يوجد شكل منتظم لمسار توزيع المتغيرين لدى أفراد عينة البحث،وهذا ما يضعف العلاقة بينهما، وللتحقق من مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين احتسب معامل التوافق فكانت قيمته (0.369)، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبالتالي لم يتحقق الفرض الذي يشير إلى وجود علاقة بين متغيري عمر الأب وغرس القيم التربوية لدى طفل ما قبل المدرسة من سن ٣ – ٦ سنوات لدى أفراد العينة، وبناء عليه يمكن القول بأن عمر الأب لا يمثل الدور الفاعل في غرس القيم التربوية لدي طفل ما قبل المدرسة،حيث يكاد يقتصر دور الأب خلال هذه المرحلة العمرية علي اللعب مع الطفل

والاعتقاد بان دور الأب يأتي عند التحاق الطفل بالمدرسة بل والمراحل العمرية اللاحقة.

٢- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين عمر الأم وغرس القيم التربوية لدى طفل ما قبل المدرسة من سن ٣ – ٦ سنوات.

جدول (٢) تحليل التباين للقيم التربوية محل الاهتمام البحثي طبقاً للحالة العمرية للأم باستخدام

Least Significant Difference Test (LSD)

م	الحالة العمرية / القيم التربوية محل الاهتمام	> ٢٥ سنة (١) (ن ٥)		٢٥ – ٣٠ (٢) (ن ٣٢)		٣٠ - ٤٠ (٣) (ن ٧٩)		٤٠ - ٥٠ (٤) (ن ٢٤)		٥٠ سنة فأكثر (٥) (ن ١٠)		قيمة ف ودلالتها	التباين بين المجموعات باستخدام LSD TEST			
		س	σ	س	σ	س	σ	س	σ	س	σ		علاقة الفروق بين المجموعات	فرق الوسط	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
١	التدين	٢	٠,٧١	١,٧٥	٠,٦٧	١,٧٣	٠,٦٣	١,٦٧	٠,٥٦	١,٩٠	٠,٣٢	٠,٤٧٠	-	-	-	-
٢	الصدق	١,٦٠	٠,٥٥	١,٣١	٠,٤٧	١,٥٣	٠,٥٧	١,٥٨	٠,٦٥	١,٧٠	٠,٤٨	١,٤٤٠	-	-	-	-
٣	الطاعة	١,٨٠	١,٣٠	١,٨٤	٠,٩٢	٢,٠٩	٠,٩٨	٢,١٧	٠,٩٦	٢,٧٠	١,١٦	١,٥٩٨	-	-	-	-
٤	الأمانة	٢,٢٠	٠,٨٤	٢	٠,٣٦	٢,٠٥	٠,٤٥	١,٩٦	٠,٢٠	٢	٠,٤٧	٠,٤٧٩	-	-	-	-
٥	التسامح	٢,٢٠	٠,٨٤	٢,١٩	٠,٦٤	٢,٣٩	٠,٥٩	٢,١٧	٠,٤٨	٢,٣٠	٠,٤٨	١,١٣٠	-	-	-	-
٦	الشجاعة	٢,٢٠	٠,٨٤	٢,١٦	٠,٦٣	٢,٢٩	٠,٥٦	٢,٢١	٠,٥١	٢,٣٠	٠,٦٧	٠,٣٦٢	-	-	-	-
٧	الاستقلالية والاعتماد علي الذات	١,٤٠	٠,٥٥	١,٥٩	٠,٤٩	١,٥٣	٠,٥٠	١,٥٨	٠,٥٠	١,٩٠	٠,٣٢	١,٤٠٦	-	-	-	-
٨	حب الآخرين وعدم الأنانية	٢,٦٠	٠,٥٥	٢,٥٠	٠,٧٦	٢,٦٢	٠,٧٠	٢,٦٧	٠,٧٠	٢,٥٠	٠,٥٣	٠,٢٨٠	-	-	-	-

** معنوي عند ٠,٠١ * معنوي عند ٠,٠٥

يتضح من بيانات الجدول السابق أنه علي الرغم من عدم وجود شكل منتظم لمسار توزيع المتغيرين لدى أفراد عينة البحث فإن قيمة معامل التوافق (٠,٥٤٨) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبالتالي يتحقق الفرض الذي يشير إلى وجود

علاقة بين متغيري عمر الأم وغرس القيم التربوية لدى طفل ما قبل المدرسة من سن ٣ – ٦ سنوات لدى أفراد العينة، ويمكن تفسير ذلك تربويا أن طفل ما قبل المدرسة يكون أكثر التصاقا بالأم دون الالتفات إلي الفئة العمرية الخاصة بها، كما أن غريزة الأمومة لدي المرأة الكويتية تمتاز بالديمومة من حيث التأثير والفاعلية،فعلي الرغم من المظاهر الدالة علي أنها تقل كلما تقدمت الأم في العمر إلا أن الملاحظة المتأنية للدور التربوي للام تشير إلي دور الخبرة التي تكتسبها الأم في مجال تربية الطفل مابين ٣و٦سنوات.

٣–لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المستوى التعليمي للأب وغرس القيم التربوية لدى طفل ما قبل المدرسة من سن ٣ – ٦ سنوات.

جدول (٣) تحليل التباين للقيم التربوية محل الاهتمام البحثي طبقاً للحالة التعليمية للأب باستخدام Least Significant Difference Test (LSD)

م	الحالة التعليمية / القيم التربوية محل الاهتمام	ابتدائية (١) (ن ١٣)		إعدادية (٢) (ن ١١)		ثانوية أو ما يعادلها (٣) (ن ٥٤)		بكالوريوس - ليسانس (٤) (ن ٦٢)		ماجستير (٥) (ن ١٠)		قيمة ف ودلالتها	التباين بين المجموعات باستخدام LSD TEST			
		س̄	σ	س̄	σ	س̄	σ	س̄	σ	س̄	σ		علاقة الفروق بين المجموعات	فرق الوسط	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
١	التدين	٢,٠٨	٠,٦٤	١,٦٤	٠,٥٠	١,٦٧	٠,٦١	١,٧٩	٠,٦٠	١,٦٠	٠,٦٩	١,٤٩٣	-	-	-	-
٢	الصدق	١,٥٤	٠,٦٦	١,٦٤	٠,٦٧	١,٥٦	٠,٥٧	١,٤٤	٠,٥٣	١,٥٠	٠,٥٣	٠,٤٩٧	-	-	-	-
٣	الطاعة	١,٨٥	١,١٤	٢,٣٦	١,٢٩	٢,١٥	١,٠٤	٢	٠,٩١	٢,٢٠	٠,٧٩	٠,٥٩٨	-	-	-	-
٤	الأمانة	١,٩٢	٠,٢٨	٢,٠٩	٠,٥٤	٢,٠٤	٠,٣٩	٢,٠٣	٠,٤٤	٢	٠,٤٧	٠,٢٨٢	-	-	-	-
٥	التسامح	٢,٣٨	٠,٦٥	٢,٧٣	٠,٤٧	٢,٢٩	٠,٥٧	٢,٢٤	٠,٦٢	٢,١٠	٠,٣٢	٢,٠١٤	-	-	-	-
٦	الشجاعة	٢,٣٨	٠,٥١	٢	٠,٦٣	٢,١٩	٠,٥٩	٢,٣٢	٠,٥٩	٢,٢٠	٠,٤٢	١,١٢٤	-	-	-	-
٧	الاستقلالية والاعتماد علي الذات	١,٥٤	٠,٥٢	١,٦٤	٠,٥٠	١,٤٨	٠,٥٠	١,٦٥	٠,٤٨	١,٦٠	٠,٥٢	٠,٨٥١	-	-	-	-
٨	حب الآخرين وعدم الأنانية	٢,٥٤	٠,٦٦	٢,٣٦	٠,٩٢	٢,٤٤	٠,٧٧	٢,٧١	٠,٦١	٣	٠	٢,٣٠١	-	-	-	-

**** معنوي عند ٠,٠١ * معنوي عند ٠,٠٥**

يتضح من بيانات الجدول السابق أنه يوجد شكل منتظم لمسار توزيع المتغيرين لدى أفراد عينة البحث، وللتحقق من مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين احتسب معامل التوافق فكانت قيمته (٠,٤٢١) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبالتالي يتحقق الفرض الذي يشير إلى وجود علاقة بين

متغيري المستوى التعليمي للأب وغرس القيم التربوية لدى طفل ما قبل المدرسة من سن ٣ – ٦ سنوات لدى أفراد العينة.

وتشير النظرة الإجمالية للبيانات الواردة بالجدول إلي انه:كلما كان الأب حاصلا علي مؤهل دراسي اعلي كلما كانت توجيهاته القيمية لطفل ما قبل المدرسة أكثر فاعلية حسب مقولات القدوة والمثال وما شابه.

٤- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المستوى التعليمي للأم وغرس القيم التربوية لدى طفل ما قبل المدرسة من سن ٣ – ٦ سنوات.

جدول (٤) تحليل التباين للقيم التربوية محل الاهتمام البحثي طبقاً للحالة التعليمية للأم باستخدام Least Significant Difference Test (LSD)

م	الحالة التعليمية / القيم التربوية محل الاهتمام	ابتدائية (١) (ن ١٥)		إعدادية (٢) (ن ٩)		ثانوية أو ما يعادلها (٣) (ن ٥١)		بكالوريوس - ليسانس (٤) (ن ٧١)		ماجستير (٥) (ن ٤)		قيمة ف ودلالتها	التباين بين المجموعات باستخدام LSD TEST			
		$\bar{س}$	σ	$\bar{س}$	σ	$\bar{س}$	σ	$\bar{س}$	σ	$\bar{س}$	σ		علاقة الفروق بين المجموعات	فرق الوسط	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
١	التدين	١,٩٣	٠,٤٦	١,٨٩	٠,٩٣	١,٧٦	٠,٥١	١,٦٦	٠,٦٥	٢	٠,٨٢	٠,٩٨٢	-	-	-	-
٢	الصدق	١,٦٧	٠,٦٢	١,٥٦	٠,٧٣	١,٥١	٠,٥٨	١,٤٦	٠,٥٣	١,٥٠	٠,٥٨	٠,٤١٠	-	-	-	-
٣	الطاعة	٢,٠٧	١,٠٣	٢,٥٦	١,٤٢	٢	١	٢,٠٧	٠,٩٢	٢,٢٥	١,٢٦	٠,٦٢٤	-	-	-	-
٤	الأمانة	١,٨٧	٠,٣٥	١,٨٩	٠,٣٣	٢,٠٤	٠,٣٩	٢,٠٤	٠,٤٣	٢,٥٠	٠,٥٨	٢,١٩٢	-	-	-	-
٥	التسامح	٢,٢٠	٠,٤١	٢,٢٢	٠,٦٧	٢,٣٧	٠,٥٩	٢,٢٧	٠,٦١	٢,٥٠	٠,٥٨	٠,٥٠٥	-	-	-	-
٦	الشجاعة	٢,١٣	٠,٦٤	٢	٠,٧١	٢,٢٧	٠,٥٣	٢,٢٥	٠,٥٨	٢,٧٥	٠,٥٠	١,٣٥٥	-	-	-	-
٧	الاستقلالية والاعتماد علي الذات	١,٦٠	٠,٥١	١,٤٤	٠,٥٣	١,٤٩	٠,٥٠	١,٦٢	٠,٤٩	٢	٠	١,٤٣١	-	-	-	-
٨	حب الآخرين وعدم الأنانية	٢,٦٠	٠,٦٣	٢,١١	٠,٩٣	٢,٤٩	٠,٧٦	٢,٧٠	٠,٦٢	٣	٠	٢,٢٢٣	-	-	-	-

** معنوي عند ٠,٠١ * معنوي عند ٠,٠٥

يتضح من بيانات الجدول السابق أنه لا يوجد شكل منتظم لمسار توزيع المتغيرين لدى أفراد عينة البحث، وهذا ما يضعف العلاقة بينهما، وللتحقق من مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، احتسب معامل التوافق فكانت قيمته

(0.364) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبالتالي لم يتحقق الفرض الذي يشير إلى وجود علاقة بين متغيري المستوى التعليمي للأم وغرس القيم التربوية لدى طفل ما قبل المدرسة من سن ٣ – ٦ سنوات لدى أفراد العينة.

ويمكن تفسير ذلك تربويا بان الأم الكويتية مازالت تدرك دورها الايجابي تجاه أطفالها دون الالتفات إلي مستواها التعليمي،وذلك علي العكس من حال الأم في العديد من المجتمعات الأخرى– خاصة الغربية– كما تقف هذه النتيجة علي العكس مما أشارت إليه العديد من الدراسات وما قدمته الأدبيات التربوية في مجال الأمومة والطفولة.

٥– لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين حجم الأسرة وغرس القيم التربوية لدي طفل ما قبل المدرسة.

جدول (٥) تحليل التباين للقيم التربوية محل الاهتمام البحثي طبقاً لعدد أفراد الأسرة باستخدام

Least Significant Difference Test (LSD)

م	عدد أفراد الأسرة / القيم التربوية محل الاهتمام	< ٤ أفراد (١) (ن ٣٤)		٤-٦ (٢) (ن ٨٩)		٦-٨ (٣) (ن ١٥)		٨-١٠ (٤) (ن ٨)		١٠-١٢ (٥) (ن ٤)		قيمة ف ودلالتها	التباين بين المجموعات باستخدام LSD TEST			
		س̄	σ	س̄	σ	س̄	σ	س̄	σ	س̄	σ		علاقة الفروق بين المجموعات	فرق الوسط	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
١	التدين	١,٩١	٠,٧١	١,٦٩	٠,٥٩	١,٦٧	٠,٦٢	١,٧٥	٠,٤٦	١,٧٥	٠,٥٠	٠,٨١٩	-	-	-	-
٢	الصدق	١,٣٥	٠,٥٩	١,٥٦	٠,٥٦	١,٦٠	٠,٥١	١,٥٠	٠,٥٣	١,٢٥	٠,٥٠	١,١٥٧	-	-	-	-
٣	الطاعة	١,٦٥	٠,٨٥	٢,١٨	٠,٩٥	٢,٥٣	١,٢٥	١,٥٠	٠,٥٣	٣	١,١٥	٤,٥٥٦**	٤/٥	١,٥٠٠٠	٠,٥٨١٢٢	*
٤	الأمانة	١,٩٧	٠,٥٨	٢,١٠	٠,٣٠	١,٨٠	٠,٤١	١,٨٨	٠,٦٤	٢	٠	٢,٣٢١	-	-	-	-
٥	التسامح	٢,١٨	٠,٥٨	٢,٣١	٠,٥٨	٢,٤٠	٠,٦٣	٢,٦٣	٠,٥٢	٢	٠,٨٢	١,٣٨٣	-	-	-	-
٦	الشجاعة	٢,١٥	٠,٥٠	٢,٢٩	٠,٥٧	٢,١٣	٠,٧٤	٢,٣٨	٠,٧٤	٢,٢٥	٠,٥٠	٠,٦٢٥	-	-	-	-
٧	الاستقلالية والاعتماد علي الذات	١,٤٧	٠,٥١	١,٦٦	٠,٤٨	١,٣٣	٠,٤٩	١,٣٨	٠,٥٢	١,٧٥	٠,٥٠	٢,٥١*١	٣/٢	٠,٣٢٩٦	٠,١٣٥٧٨	*
٨	حب الآخرين وعدم الأنانية	٢,٤٧	٠,٧٥	٢,٦٧	٠,٦٤	٠,٦٧	٠,٧٢	٢,٣٨	٠,٩٢	٢	٠,٨٢	١,٥٥٢	-	-	-	-

** معنوي عند ٠,٠١ * معنوي عند ٠,٠٥

يتضح من بيانات الجدول رقم (٦) أنه علي الرغم من عدم وجود شكل منتظم لمسار توزيع المتغيرين لدى أفراد عينة البحث، فإن قيمة معامل التوافق (٠,٥١١) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبالتالي يتحقق الفرض الذي يشير إلى وجود علاقة بين متغيري عدد الأبناء من سن ٣ – ٦ سنوات وغرس القيم التربوية لديهم لدى أفراد العينة.

وبنظرة إجمالية علي البيانات الواردة بالجدول يمكن استخلاص نتيجة مفادها: انه كلما كان حجم الأسرة صغيرا كلما كان الوالدين أكثر قدرة علي غرس القيم التربوية لدي طفل ما قبل المدرسة، كما يمكن التأكيد وفق هذا الإطار أن الأسرة النووية (الجيل الواحد) أكثر فاعلية في غرس القيم التربوية لدي الأبناء مقارنة بالأسرة الممتدة (أكثر من جيل واحد) فعادة ما يفرز التفاعل التربوي للطفل مع نماذج تربوية تتباين حسب الجيل نوعا من صراع القيم بين التقليدية والحداثة.

٦- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط الدخل الشهري للأسرة وغرس القيم التربوية لدى طفل ما قبل المدرسة من سن ٣- ٦ سنوات.

جدول (٦) تحليل التباين للقيم التربوية محل الاهتمام البحثي

طبقاً لمتوسط الدخل الشهري باستخدام Least Significant Difference Test (LSD)

م	الدخل الشهري / القيم التربوية محل الاهتمام	< ٥٠٠ دينار (١) (ن ٦٦)		٥٠٠-١٠٠٠ دينار (٢) (ن ٦٥)		١٠٠١-١٥٠٠ دينار (٣) (ن ١٥)		٢٥٠٠ دينار فأكثر (٤) (ن ٤)		قيمة ف ودلالتها	التباين بين المجموعات باستخدام LSD TEST			
		س̄	σ	س̄	σ	س̄	σ	س̄	σ		علاقة الفروق بين المجموعات	فرق الوسط	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
١	ترك التدين	١,٧٣	٠,٦٧	١,٧٧	٠,٥٨	١,٨٠	٠,٥٦	١,٥٠	٠,٥٨	٠,٢٩٩	-	-	-	-
٢	الصدق	١,٥٩	٠,٦٣	١,٤٣	٠,٤٩	١,٤٧	٠,٥٢	١,٥٠	٠,٥٨	٠,٩٠٥	-	-	-	-
٣	الطاعة	٢	١,٠١	٢,٠٢	٠,٨٦	٢,٤٧	١,٣٠	٣	١,١٥	٢,١٨٦	-	-	-	-
٤	الامانة	١,٩٤	٠,٣٩	٢,٠٢	٠,٣٧	٢,٤٧	٠,٥٢	٢	٠	*٧,٤٠١	١/٣	٠,٥٢٧	٠,١١٢٢٣	**
٥	التسامح	٢,٢٤	٠,٦١	٢,٣١	٠,٥٦	٢,٥٣	٠,٦٤	٢,٢٥	٠,٥٠	١,٠١٢	-	-	-	-
٦	الشجاعة	٢,٣٢	٠,٥٦	٢,١٤	٠,٥٦	٢,٤٠	٠,٦٣	٢,٢٥	٠,٩٦	١,٤٥٩	-	-	-	-
٧	الاستقلالية والاعتماد علي الذات	١,٤٨	٠,٥٠	١,٦٥	٠,٤٨	١,٦٠	٠,٥١	١,٧٥	٠,٥٠	١,٣٥٩	-	-	-	-
٨	حب الآخرين وعدم الأنانية	٢,٣٦	٠,٨٢	٢,٧٥	٠,٥٦	٢,٨٠	٠,٤١	٣	٠	*٤,٧٨٢	١/٤	٠,٤٣٦٤	٠,١٩١٩٣	*

** معنوي عند ٠,٠١ * معنوي عند ٠,٠٥

يتضح من بيانات الجدول السابق أنه على الرغم من عدم وجود شكل منتظم لمسار توزيع المتغيرين لدى أفراد عينة البحث فان قيمة معامل التوافق (٠,٥٧٢) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبالتالي يتحقق الفرض الذي يشير إلى وجود علاقة بين متغيري متوسط الدخل الشهري للأسرة وغرس القيم التربوية لدى طفل ما قبل المدرسة من سن ٣ – ٦ سنوات لدى أفراد العينة.

وبنظرة إجمالية علي البيانات الواردة بالجدول يمكن استخلاص نتيجة مفادها: أنه كلما كان متوسط الدخل الشهري للأسرة مرتفعا كلما كان الوالدين أكثر قدرة علي غرس القيم التربوية لدي طفل ما قبل المدرسة والعكس صحيح.

٧- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين مهنة الأب وغرس القيم التربوية لدى طفل ما قبل المدرسة من سن ٣ – ٦ سنوات.

جدول (٧) تحليل التباين للقيم التربوية محل الاهتمام البحثي طبقاً للحالة المهنية للأب باستخدام Least Significant Difference Test (LSD)

الحالة المهنية / القيم التربوية محل الاهتمام	عمل زراعي (١) (ن ٢١)		عمل فني (٢) (ن ١٥)		عمل عسكري (٣) (ن ١٤)		عمل إداري (٤) (ن ٥٧)		عمل تجاري (٥) (ن ٢٩)		عمل أكاديمي (٦) (ن ١٤)		قيمة ف ودلالتها	التباين بين المجموعات باستخدام LSD TEST			
	س̄	σ	س̄	σ	س̄	σ	س̄	σ	س̄	σ	س̄	σ		علاقة الفروق بين المجموعات	فرق الوسط	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
التدين	١,٨١	٠,٦٠	١,٥٣	٠,٥٢	١,٥٧	٠,٦٥	١,٨٤	٠,٦٥	١,٦٩	٠,٦٠	١,٧٩	٠,٥٨	٠,٩٦	-	-	-	-
الصدق	١,٦٢	٠,٥٩	١,٤٧	٠,٥٢	١,٧١	٠,٦١	١,٣٣	٠,٤٨	١,٦٢	٠,٦٢	١,٦٤	٠,٦٣	٢,١١	-	-	-	-
الطاعة	٢,٠٩	١,٠٩	١,٧٣	٠,٧٩	٢,٣٦	١,٢٢	١,٩٨	٠,٩٢	٢,٤٥	١,٠٦	١,٧٩	٠,٨٠	١,٧٨	-	-	-	-
الامانة	١,٨٦	٠,٤٨	١,٩٣	٠,٢٦	١,٨٦	٠,٥٣	٢,٠٥	٠,٣٥	٢,٢١	٠,٤٩	٢,٠٧	٠,٢٧	*٢,٦١	٣/٥	٠,٣٨	١,٣٦	**
التسامح	٢,٢٤	٠,٧٠	٢,٣٣	٠,٤٩	٢,٢٩	٠,٦١	٢,٣٣	٠,٦١	٢,٣٨	٠,٤٩	٢,٠٧	٠,٦٢	٠,٦٥	-	-	-	-
الشجاعة	٢,٢٩	٠,٦٤	٢,١٣	٠,٥٢	٢,٢١	٠,٥٨	٢,٢٣	٠,٥٤	٢,٣١	٠,٦٦	٢,٢٩	٠,٦١	٠,٢٢	-	-	-	-
الاستقلالية والاعتماد علي الذات	١,٤٣	٠,٥١	١,٦٧	٠,٤٩	١,٧١	٠,٤٩	١,٧١	٠,٤٧	١,٥٣	٠,٥٠	١,٦٢	٠,٤٩	٠,٨٦	-	-	-	-
حب الآخرين وعدم الأنانية	٢,٤٣	٠,٨١	٢,٦٠	٠,٧٤	٢,٤٣	٠,٧٦	٢,٦٣	٠,٦٤	٢,٥٥	٠,٧٨	٢,٩٣	٠,٢٧	١,١١	-	-	-	-

** معنوي عند ٠,٠١ * معنوي عند ٠,٠٥

يتضح من بيانات الجدول رقم (٨) أنه يوجد شكل منتظم لمسار توزيع المتغيرين لدى أفراد عينة البحث، وللتحقق من مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين احتسب معامل التوافق فكانت قيمته (٠,٤٤٤)،وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبالتالي يتحقق الفرض الذي يشير إلى وجود علاقة بين متغيري مهنة الأب وغرس القيم التربوية لدى طفل ما قبل المدرسة من سن ٣ – ٦ سنوات لدى أفراد العينة.

وبنظرة إجمالية علي البيانات الواردة بالجدول يمكن استخلاص نتيجة مفادها : انه كلما كانت مهنة الأب ذات مضمون تربوي (عمل اكاديمي /إداري علي سبيل المثال) كلما كان الأب أكثر قدرة علي غرس القيم التربوية لدي طفل ما قبل المدرسة ٨- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين مهنة الأم وغرس القيم التربوية لدى طفل ما قبل المدرسة من سن ٣ – ٦ سنوات.

جدول (٨) تحليل التباين للقيم التربوية محل الاهتمام البحثي

طبقاً للحالة المهنية للأم باستخدام Least Significant Difference Test (LSD)

الحالة المهنية / القيم التربوية محل الاهتمام	لا يعمل (١) (ن ٦٥)		عمل فني (٢) (ن ٦)		عمل إداري (٣) (ن ٤٤)		عمل تجاري (٤) (ن ٥)		عمل أكاديمي (٥) (ن ٣٠)		قيمة ف ودلالتها	التباين بين المجموعات باستخدام LSD TEST			
	س̄	σ	س̄	σ	س̄	σ	س̄	σ	س̄	σ		علاقة الفروق بين المجموعات	فرق الوسط	الخطا المعياري	مستوى الدلالة
التدين	١,٧٨	٠,٦٢	١,٨٣	٠,٤١	١,٨٦	٠,٦٣	٢	٠	١,٤٣	٠,٥٧	٢,٧٧٤*	٥/٣	٠,٤٣٠	٠,١٤٢	**
الصدق	١,٤٩	٠,٥٦	١,٥٠	٠,٥٥	١,٥٠	٠,٥٩	١,٨٠	٠,٤٥	١,٥٠	٠,٥٧	٠,٣٤٥	-	-	-	-
الطاعة	٢,١٧	١,١٤	١,٨٣	٠,٧٥	١,٩٨	٠,٨٨	٢,٤٠	١,١٤	٢,٠٣	٠,٨٥	٠,٤٨١	-	-	-	-
الأمانة	٢,٠٢	٠,٤٥	٢,١٧	٠,٧٥	٢	٠,٣٧	٢,٢٠	٠,٤٥	٢,٠٣	٠,٣٢	٠,٤٣٧	-	-	-	-
التسامح	٢,٢٣	٠,٥٨	٢,٨٣	٠,٤١	٢,٢٩	٠,٥٥	٢,٤٠	٠,٥٥	٢,٣٣	٠,٦٦	١,٥٤٣	-	-	-	-
الشجاعة	٢,١٨	٠,٦٣	٢,٨٣	٠,٤١	٢,٢٣	٠,٤٨	٢,٤٠	٠,٥٥	٢,٢٧	٠,٥٨	١,٨٨٢	-	-	-	-
الاستقلالية والاعتماد علي الذات	١,٤٨	٠,٥٠	١,٨٣	٠,٤١	١,٥٧	٠,٥٠	١,٨٠	٠,٤٥	١,٧٠	٠,٤٧	١,٨١٥	-	-	-	-
حب الآخرين وعدم الأنانية	٢,٤٥	٠,٧٩	٢,٦٧	٠,٥٢	٢,٦٤	٠,٦٥	٣	٠	٢,٧٧	٠,٥٧	١,٧٠٩	-	-	-	-

** معنوي عند ٠,٠١ * معنوي عند ٠,٠٥

يتضح من بيانات الجدول رقم (٩) أنه يوجد شكل منتظم لمسار توزيع المتغيرين لدى أفراد عينة البحث، وللتحقق من مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين احتسب معامل التوافق فكانت قيمته (٠,٣١٧) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبالتالي يتحقق الفرض الذي يشير إلى وجود علاقة بين متغيري مهنة الأم وغرس القيم التربوية لدى طفل ما قبل المدرسة من سن ٣ – ٦ سنوات لدى أفراد العينة.

توصيات البحث

١. من الضروري تبني الأسرة الكويتية نموذج تربوي يعكس ما هو خاص بأهمية حق الطفل في غرس القيم التربوية الايجابية ، بحيث يتماشي هذا النموذج مع أمرين أولهما: الاستجابة لمجموعة التغيرات التربوية التي سرعان ما أثرت علي الأسرة والطفل بدولة الكويت، ثانيهما: أن يتيح هذا النموذج ممارسة الحقوق التربوية للطفل الكويتي بصورة مثالية مطلقة، خاصة وأن تدني هذه الممارسات سوف ينعكس علي المستقبل.

٢. من الضروري أن تكون أسس اختيار شريك الحياة قائمة علي الود والتراحم وفق ما أوضحته الديانات وركز عليها الدين الإسلامي الحنيف،ويعود ذلك إلي ارتباط هذا المعيار بإمكانية اكتساب الطفل القيم التربوية الايجابية بدءا من التدين والصدق والشجاعة حتى حب الآخرين وعدم الأنانية،كما يسمح بوضوح أدوار كل من الأب والأم في تنشئة الطفل بصورة سليمة.

٣. حتمية الابتعاد بالطفل عن أية نزاعات يمكن أن تحدث بين الأب والأم، إذ أوضحت بعض الدراسات أن الطفل الذي يعيش في ظل والدين مطلقين يكون أسعد حالا من الطفل الذي يعيش في إطار نزاعات أسرية دائمة، كما ينبغي عدم قبول حق الطفل في اكتساب قيم تربوية ايجابية للمساومة أو الحلول التي تستند علي العرف،خاصة وأن القانون الرسمي الوضعي يوضح وبجلاء ضرورة تلبية الحاجات التربوية للطفل وتحقيق رفاهيته لان البديل عن ذلك يكون التشرد والتسول والسرقة وغيرها.

٤. من الأهمية بمكان تثقيف الأسرة الكويتية حول الحالة النفسية للطفل وعوامل ثباتها وتغيرها، فالصحة النفسية مازالت غير مكتملة العناصر في ذهنية العديد من الأمهات ويرتبط ذلك بالمؤسسات التربوية وعدم الانتقال بالبحوث العلمية إلي مستوى التطبيق، كما يتعلق ذلك بفهم الآباء للتحولات العالمية وانعكاساتها علي مدي استعداد الطفل لغرس القيم التربوية المأمولة.

٥. العمل علي تثقيف كافة الفئات بمدى أهمية وجدوى غرس قيم ايجابية لدي طفل ما قبل المدرسة، ويتم ذلك من خلال بث المزيد من البرامج المتخصصة ذات العلاقة.

٦. إنشاء المزيد من أماكن الترفيه الخاصة بالأطفال وامتدادها إلي مختلف المناطق الكويتية.

مقترحات البحث

١- إجراء المزيد من البحوث والدراسات المتخصصة حول دور الأسرة الكويتية في غرس القيم لدي الأبناء، خاصة مع التراجع السريع في هذا الدور وتخلي بعض الأسر الكويتية عن وظيفتها التربوية الأساسية.

٢- ضرورة التوسع في إنشاء المؤسسات التثقيفية والوقائية الخاصة بأوضاع الطفل الكويتي من أجل الخروج بالأسرة من النموذج الثقافي التقليدي الذي أصبح لا يعبر عن روح العصر بفعل سرعة التغيرات وحدتها.

٣- توزيع المتخصصين التربويين في مجال الطفولة علي المؤسسات ذات العلاقة بأوضاع الطفل، فبدون وجود هذا المتخصص يظل دور هذه المؤسسات قاصرا علي بعض الجوانب دون أخرى ويشكل مناخا لصراع قيمي لدي طفل ما قبل المدرسة.

٤- إضافة مقرر دراسي بمؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت حول الحقوق التربوية للطفل.

المراجع

المراجع العربية

١) إبراهيم الشافعي إبراهيم، إبراهيم الصايم عثمان: المسئولية الأمنية ودور المؤسسات التعليمية في تحقيق الأمن الخلقي– الأسرة نموذجا– ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن المنعقدة بكلية الملك فهد الأمنية (٢١–١٤٢٥/٢/٢٣ هجرية).

٢) إبراهيم المنوفي وياسر الجندي: التربية وتنمية الهوية الثقافية في ضوء العولمة، مؤتمر التعليم والمجتمع،كلية التربية جامعة المنصورة ٢٥–٢٠٠٣/٦/٢٦م.

٣) إبراهيم محمد سليمان:الوضع العالمي الجديد ومتطلباته التربوية في مجال الطفولة، المؤتمر السنوي السادس للطفل المصري، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة ١٩٩٣م.

٤) أحمد جلال عز الدين: الإرهاب والعنف السياسي، القاهرة، دار الحرية للصحافة والطباعة والنشر، ١٩٩٩م، (والحديث هنا عن الطفل العربي بوجه عام).

٥) أحمد زايد: نص الخطاب اليومي، الدوحة، دار قطري بن الفجاءة، الطبعة الثالثة ٢٠١٠م.

٦) أحمد عواد ومحمد البدوي: البناء القيمي للشباب في المجتمع السيناوي ومدى تقبل أبناء أهل سينا وأبناء أهل الوادي لقيم وعلاقات مجتمعة جديدة، المؤتمر الدولي الثالث لمركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس، المجلد الثاني، ١٩٩٦م.

٧) أمينة محمد كامل : تأثير وعي الأمهات فيما يتعلق باللعب والألعاب على معاملات الذكاء في مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة عين شمس ٢٠١٢ م.

٨) باقر سليمان النجار: الأسرة والتغير الاجتماعي في المرحلة الانتقالية لمجتمع الخليج العربي، في: كامل صالح الصالح (محررا) دور الأسرة في مجتمع متغير، المنامة، مجلس وزراء العمل و الشئون الاجتماعية ١٩٩٤م.

٩) بدرية محمد العزبي: أثر الحرمان من الوالدين على شخصية الطفل – دراسة ميدانية بالجزائر، منشورات جامعة الجزائر ٢٠١١م.

١٠) ثروت إسحاق: نحو رؤية إستراتيجية لتنمية الطفولة، ورقة بحثية مقدمة لأعمال المؤتمر القومي للطفولة والأمومة (٢٠-١٩٩٩/١١/٢٢م)، القاهرة، المجلس القومي للطفولة والأمومة، ١٩٩٩م.

١١) حسين عبد الحميد رشوان: الطفل- دراسة في علم الاجتماع النفسي-، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الثانية، ١٩٩٨م.

١٢) خليل أحمد خليل: معجم المصطلحات الاجتماعية، بيروت، دار الفكر اللبناني، ١٩٩٥.

١٣) دولة الكويت: الإدارة المركزية للإحصاء،المجموعة الإحصائية السنوية،العدد الخمسون ٢٠١٣م.

١٤) زينب العسال: رؤية سوسيولوجية لثقافة الطفل، مجلة تحديات ثقافية، القاهرة، دار الهدى، العدد الثاني، خريف ٢٠٠٠م.

١٥) زينب رمضان: حول التفكير الابتكاري لدى أطفال الحضانة وعلاقته بالمستوى الثقافي الأسري، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا ٢٠٠٧م.

١٦) سامية الساعاتي، الأسرة الممتدة والتغير الاجتماعي،في:احمد ابو زيد وآخرون: الأدوار المستقبلية لعلم الاجتماع والانثربولوجيا، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة، الطبعة الثانية ٢٠١٣م.

١٧) سمير نعيم أحمد: النظرية الاجتماعية-رؤية نقدية،القاهرة،دار المعارف، الطبعة الرابعة ٢٠١٢م.

١٨) سناء الخولي: الأسرة في عالم متغير، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الثالثة ٢٠١٤م.

١٩) السيد عبد القادر شريف: التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الثانية ٢٠١٤م.

٢٠) شكري عبد المجيد صابر واحمد ادم محمد: العلاقة بين الأسرة والمدرسة وعلاقتها بصراع القيم- دراسة ميدانية لأربعة مجتمعات عربية مختارة (مصر والسودان والكويت والمغرب) مجلة وادي النيل للدراسات، جامعة القاهرة،العدد الثاني، إبريل ٢٠١٤م.

٢١) صلاح قنصوه: نظرية القيم المعاصر، بيروت، دار التنوير، الطبعة الثانية، ١٩٨٢م.

٢٢) عبد الرحمن محمد عدس: الآباء وتربية الأبناء، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الثانية ٢٠١٢م.

٢٣) فاروق فوقي البوهي وفوزية محمد الشنو: وسائل الإعلام المرئي وأثرها علي شخصية الطفل العربي وثقافته،مؤتمر ثقافة الطفل بين التعليم والإعلام الموجه للطفل العربي، المؤتمر الإقليمي الأول، عالم الكتب، القاهرة ٢٠٠٤م.

٢٤) فاطمة الزهراء سالم: التربية الأخلاقية– رؤية نقدية للمسئولية والجزاء، سلسلة البحوث التربوية، دار فرحة للنشر والتوزيع، القاهرة ٢٠١٤م.

٢٥) قاسم الصراف: علاقة كل من تعليم الأم وعمرها وعدد الأطفال على إٍساليب تربية الأبناء في المجتمع الكويتي، مجلة جامعة الملك سعود، الرياض، العدد الأول، ١٩٩١م.

٢٦) قبلان المجالي: وجهة نظر الأبناء في سيطرة الأب أو الأم على اتخاذ القرارات الأسرية، دراسة ميدانية، عمان (الأردن)، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد الحادي عشر، العدد الثالث، جامعة موته، ١٩٩٦م.

٢٧) كمال دسوقي: علم الاجتماع ودراسة القيم، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، الطبعة الثانية ٢٠١١م.

٢٨) محمد صديق حسن: الأسرة وتحديات العصر– تحديات التقنية الحديثة ووسائل الاتصال، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، قطر، العدد١٥٤، سبتمبر ٢٠٠٥م.

٢٩) محمد صديق حسن:الأدوار الجديدة للمرأة في ظل عالم متغير،مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، قطر، العدد ١٣٠، سبتمبر ١٩٩٩م.

٣٠) محمد عودة الريماوي: في علم نفس الطفل، عمان (الأردن)، دار زهران للنشر والتوزيع ٢٠١٠م.

٣١) محي الدين أحمد حسين: القيم الخاصة لدى المبدعين، القاهرة، دار المعارف، الطبعة الأولى، ١٩٨١م.

٣٢) مطاوع بركات: العدوان والعنف في الأسرة، مجلة عالم الفكر، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، المجلد ٢٧، العدد الرابع١٩٩٩م.

٣٣) منير الغصون: السلوك الوجداني لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقته ببعض أساليب التنشئة الاجتماعية بمدينة الرياض، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة الرياض،١٩٩٢ م.

٣٤) نجوى عبد الحميد: علاقة الابتكار ببعض الاتجاهات الوالدية لدى عينة من الأطفال من سن (٤–٧) سنوات، مجلة كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة، المجلد ٢٩، العدد ١، شتاء ١٩٩٤م.

٣٥) هدى مصطفى: الاتجاهات الوالدية وأثرها في تنمية التفكير الابتكاري لطفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مركز دراسات الطفولة ٢٠٠٠م.

Foreign references

1- B. Parikh; Moral Judgment development and its relation to family environment talfactoris in Indian and American urban upper middle class families, Disser. Abst. Inter. Vol 5.1975.
2- C.Fanichual; The Concept of values , in E.Sklls (ed) International Encyclopedia of Sociology , New York , 1968 , Vol 24.
3- George fortes ; Tradional culture and the impact of technological change , new York, 1962.
4- H. Hyman; Family Socialization , New York , Free press 1989.
5- H. Johnson ; Sociology Systematic Introduction, London , Rutledge and Kegan Paul 1982.
6- Heward Beaker , Values , An Jius Could and William Kolb , E.Asills (Ed) Dictionary of Social Sciences, Encyclopedia Scientific and Cultural organization , 1964.
7- Howard beaker ; values , in Jius could and William Kolb, E.Asills (Ed) Dictionary of Social Sciences, Encyclopedia Scientific and Cultural organization, 1964.
8- Jules Migdal; Palestinian society and politics , Princeton, Princeton university , press1980.
9- P.Shoffeitt Grald;The moral development of children as a Function of Parental moral, Judgments and child Practices, Disser .Abst. Inter. Vol 4 , 1971.
10- R. Williams , change and sterility in values and value System , New York , Free press 1979.
11- R.williams and Jr. Albert ; The concept of values , Jn, E.Skills (Ed) international Encyclopedia of Sociology , Ney York , Vol 16 , 1968.